اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٥	١٤٨٢
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

الدينار العراقي في البورصة العالمية

الدولة	سعر الصرف بالدينار مقابل الدولار	سعر الصرف بالدينار مقابل عملة بلد البورصة
الاردن	١٤٧٠	٢٠٥٩
الكويت	١٤٧٤	٤٩٩٥
ابو ظبي	١٤٦٨	٣٩٥

الأولويات الغائبة في البرامج الاقتصادية للكيانات السياسية

الدكتور عبد الجبار عبود الحلفي

من المتعارف عليه وعلى نطاق العالم كله، ان البرامج الاقتصادية للاحزاب والكتل المتنافسة للفوز في الانتخابات العامة، سواء للبرلمان او للرئاسة، تمثل حجر الزاوية في كسب ثقة المواطن بهذا الحزب او ذاك، لان المواطن في الاساس يبحث عن مستوى معيشي افضل يمكن ان يستشفه في ذلك البرنامج الاقتصادي العقلاني، الذي يستمد مصداقيته الاولية من تمظهرات الواقع الراهن ومن الامكانات الواقعية والفعلية للبلد. غالبا ما يستخف المواطن بتلك البرامج التي تحمل شعارات عريضة او اهدافا عامة او صعبة التحقيق.

واللافت للانتباه ان معظم البرامج الاقتصادية المعلنة للكيانات السياسية المتنافسة للفوز في انتخابات المجلس النيابي (البرلمان) القادم في بلدنا، تتضمن مثل تلك الشعارات الرنانة والاهداف العريضة التي حملت نفس العبارات في الانتخابات السابقة ولكن بصياغات اخرى، وقد غابت عن تلك البرامج السياسات الاقتصادية والاولويات التي ينبغي ان تحتل مركز الصدارة في البرنامج الاقتصادي.

ويكشف هذا الخلل عن جهل في الأسس والمفاهيم الاقتصادية.

وغياب الملاك الاقتصادي الخبير في تلك الكيانات. مثلما ظهر ذلك جليا في صياغة نصوص المواد الاقتصادية في الدستور وقد اشرنا اليها في مقال نشر على هذه الصفحة في حينه.

الاسس والأولويات الغائبة

يمكننا ان نورد اهم الاساسيات والاوليات التي غابت هنا عن البرامج الاقتصادية للكيانات الاقتصادية وهي بصدد المنافسة للانتخابات القادمة.

,١غموض الاهداف والرؤية المستقبلية للاقتصاد العراقي:

٢ .غياب الطابع او النمط المهني في استكناه عمق السياسات الاقتصادية والمالية على المستويين الجزئي والكلي، ومن ثم استجلاء تلك السياسات بما يجعلها قابلة للتنفيذ.

٣ .تغييب آراء وافكار ورؤية رجال الاعمال العراقيين في الشأن الاقتصادي والتي طرحت في اكثر من مؤتمر وندوة خلال السنتين الماضيتين في بغداد والمحافظات.

٤ .تغييب مشاركة الاكاديميين الاقتصاديين والاداريين الخبراء في القضايات الاقتصادية والادارية عن فعاليات اعداد وصوغ البرامج الاقتصادية بل حتى الاستعلاء في الاستئناس بآرائهم، مما يعني بالنتيجة ابعادهم عن تبوؤ مراكز قيادية حساسة في الدول. بدا ذلك واضحا في انتخابات الجمعية الوطنية السابقة. لذ لم نلحظ خبيرا اقتصاديا معروفا في الجمعية الوطنية.

ولو حدث هذا في نتائج الانتخابات القادمة. فان اية محاولة لبناء القدرات الاقتصادية للعراق لن يكتب لها النجاح ولو بمستويات متوسطة.

لان التقدم الاقتصادي لم تحققه قيادات متخلفة في الفكر الاقتصادي ولا تعرف معنى التنمية المستدامة والامن البشري. وسيدخل الاقتصاد العراقي في نفق المجهول، مما يلحق اضرارا بالغة في مستقبل المواطن المعيشي وربما الامني ايضا.

,٥القفز على الحقائق في الفضاء الاقتصادي والاجتماعي العراقي، نتيجة لنقص المعرفة الكاملة بالاساسيات الاقتصادية والمتغيرات الدولية والادارة الاقتصادية.

٦ .تبقى السياسات الاقتصادية، التي هي اهم مرتكز في البرامج الاقتصادية، ناقصة من حيث الصياغة المنهجية. بسبب غياب المنهج الاقتصادي وضبابية الفكر الاقتصادي اذ لا يعرف نهج الكيان السياسي الاقتصادي من خلال البرنامج الاقتصادي مما يعني ان ذلك البرناج تمت صياغته لغرض شعاراتي سياسي وليس على اساس نضج فكري اقتصادي معين وثابت.

٧ .لا تتضمن البرامج الاقتصادية للكيانات السياسية ما هو متعارف عليه في الادب الاقتصادي وفي الاقتصاد السياسي ب (الخيار الستراتيجي) و (البدائل المتاحة) ويكشف ذلك عن جهل في المعرفة الاقتصادية والادارة السياسية للبرامج التي يجب ان تطرح في الانتخابات. مما ينتج عنه (عند تولي المسؤوليات) مشكلات معقدة تزيد الامور سوءا. واضطرابات اجتماعية. وتوسع للفساد الاداري على المستويين الافقي والعمودي في الوزارات والمؤسسات، ومعنى ذلك خلق بيئة صالحة لترسيخ طرد القيم العليا او النبيلة في المجتمع. واشاعة النزعة الاستهلاكية لان المجتمع سيتحول الى مستهلك بدلا من ان يكون منتجا. مما يشجع على المزيد من الانفتاح الاقتصادي غير المبرمج لتوفير السلع والخدمات الاساسية.

٩ .لم تعد الكثير من القوانين والافكار الاقتصادية التي شرعتها النظرية الاقتصادية عبر مراحل زمنية متلاحقة منذ ادم سمث ريكاردو ومارشال فريدمان وغيرهم. تعمل بالاليات نفسها المعروفة. فالمتغيرات الاقتصادية والسياسية العالمية في تسعينيات القرن الماضي نسفت الكثير من تلك الثوابت. مما يستدعي وجود الخبير الاقتصادي المتابع لتلك المتغيرات والمستوعب لها وللعبة الاقتصادية والسياسية في هذا العالم المضطرب الذي يتطلب الدبلوماسي المحاور الذكي المتسلح بالمعرفة المعمقة سياسيا واقتصاديا وليس المرشح الحزبي او المنتمي الى الكيان السياسي الذي يسعى الى الفوز بمقعد في المجلس النيابي يوفر له الاسترخاء على وسادة الراتب الضخم. او كسب منصب اداري متقدم للمباهاة والحصول على امتيازات لا تتناسب وقدراته الادارية.

اذ كيف يفهم هذا النموذج قضية اندماج الاقتصاد العراقي بالاقتصاد العالمي، على سبيل المثال، واستحقاقات ذلك الاندماج، وتجنيب الاقتصاد العزلة والتغريد خارج السرب خاصة وان أي تقدم نحو التفاعل الايجابي مع الاقتصاد العالمي لا يتم الا بعد احراز النجاح في الجهد التنموي الوطني.

ان اخطر ما يصيب الجهد الوطني للتنمية المستدامة في العراق ويدمر التقدم في البناء الاقتصادي هو تسابق الكيانات السياسية في تثبيت آليات ووسائل تضمن لها مصالح سياسية اقتصادية مالية ضيقة من خلال الانتفاع من المورد النفطي لتحقيق غرضين: الاول شعاراتي يوهم المواطنين من المرور بأن هذا الحزب او الكتلة السياسية حققت انجازات ملموسة على طريق التنمية الاجتماعية. والثاني سياسي: يعطي انطباعا للمواطن بأن هذا الحزب او الكتلة السياسية معرفة كاملة بالاوضاع السياسية والاقتصادية العراقية.

ومما يزيد الوضع سوءا هو تلك الاستحقاقات التي ترتبت على الحكومة الحالية لصندوق النقد الدولي بشأن تحديد مسارات الاقتصاد العراقي. والوقوع في فخ القروض الاجنبية التي وقعت فيها الدول النامية في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي فدمرت اقتصاداتها وما رفع اسعار الوقود اعتبارا من ١٢/٣١/ ٢٠٠٥ الا دليل واضح على شروط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وستكون تلك الاستحقاقات ملزمة لأية حكومة قادمة.

انني شخصيا لست متفائلا في قضية بناء الاقتصاد العراقي على وفق هذه الثوابت والرؤى.. خاصة ان بعضا من الاسماء التي ضمتها قوائم الكيانات السياسية ليست لها علاقة بالاقتصاد ولا بالسياسة ولا حتى بصفة نضالية ضد النظام السابق. على الرغم من وجود اسماء ذات خبرة سياسية وسمعة عالية في النزاهة والعدالة والنضال ضد ذلك النظام وهذه اشكالية اخرى. لان هذا المزيج قد يولد تنافرا ومن ثم تثبيطا لاي عمل باتجاه بناء الاقتصاد العراقي.

نائب رئيس اتحاد رجال الاعمال

طالبنا باعطاء مهلة كافية لمناقشة مسودة قانون الاستثمار

بغداد/ كريم الحمداني

دعا اتحاد رجال الاعمال العراقيين اللجنة المعنية باعداد قانون تشجيع الاستثمار الى اعطاء مهلة زمنية كافية لمناقشة مسودة القانون وتحديد آلية مناسبة لإدخال التعديلات المقترحة عليه وتشكيل لجنة تقوم باعداد دراسة تضم خبراء وممثلين عن الوزارات ذات العلاقة والمنظمات الاقتصادية المهنية التخصصية كالاتحادات "الغرف التجارية والصناعات العراقي ورجال الاعمال العراقيين" عن مشروع القانون.

وقال نائب رئيس اتحاد رجال الاعمال العراقيين باسم جميل انطوان: ان مشروع القانون الذي تجري دراسته بعناية لما يتمتع به من اهمية على صعيد تنشيط الاستثمارات الوطنية والاجنبية وتحفيزها لكي

تتخذ سبيلها العملي لاقامة المشاريع الاقتصادية في اطار القطاعات المختلفة. مشيرا الى ان اتحاد رجال الاعمال تبث ملاحظاته على مسودة القانون عبر اللقاءات المتواصلة ومنها التأكيد على اعطاء دور مهم ورئيس للقطاع الخاص في صياغة وتشريع القانون المعني بتشجيع الاستثمار الوطني وكل القوانين التي تهم عمل القطاع الخاص.

واوضح انطوان ان مشروع القانون يتضمن خمسا وعشرين مادة تغطي اهداف تأسيس هيئة تشجيع الاستثمار ومهماته الاساسية والعلاقة مع اللجنة الاقتصادية العليا في مجلس الوزراء وتركيبة الهيئة ومسؤولياتها وصلاحياتها كذلك مكونات رؤوس اموال المشاريع والاعفاءات والامتيازات والضمانات التي يكفلها هذا القانون للمشاريع المقامة والتدابير التي يصار اعتمادها بالتنسيق مع الجهات القطاعية المختصة لتنفيذ مهمات الرقابة والمتابعة للمشاريع المؤسسة وطبيعة الواجبات التي ينبغي على مالك المشروع او من يقوم مقامه قانونا الالتزام بها، مبينا ان قانون الاستثمار يرتبط بحاضر التنمية ومستقبلها في بلادنا التي عانت طويلا من تهميش وتجاهل القطاع الخاص الذي يشكل الركيزة الاساسية للاستثمار، فضلا عن تدمير الاقتصاد وجمود التوجهات الانمائية وضرورة خلق الحوافز والادوات الملائمة للنهوض بالاقتصاد الوطني لذلك وجدنا من المناسب ان تأخذ مناقشات هذا القانون فترة اطول من قبل الخبراء والمتخصصين.

بسبب الاستيراد العشوائي

تحول اراضٍ زراعية الى مخازن ومرائب للسيارات

بغداد/ يحيى الشرع

تدهور القطاع الزراعي جراء فتح الحدود امام الاستيراد العشوائي خاصة في مجال البذور والاسمدة الكيمياوية والمستلزمات الزراعية الاخرى.

الحدث الاقتصادي التقت السيد عبد المنعم حسين، تاجر مواد زراعية بالجملة، الذي قال: ان تدفق المنتجات الزراعية بانواعها من دول الجوار ومن دون قيود او قواعد تجارية واقتصادية دفع الفلاحين الى ترك اراضيهم الزراعية وتحويلها الى مخازن للادوات الاحتياطية او تقسيمها الى قطع سكنية وبيعها، فضلا عن تحويلها الى مجموعة (كراجات) للسيارات المستوردة.. وقال: ان سوق السنك الذي يعد المركز الرئيس لتسوق الفلاحين والزراعيين من الاسمدة والمكائن والبذور الان قد انخفضت عمليات البيع والشراء فيه الى نسبة ٥٠٪ عما كانت عليه قبل عام، بسبب عزوف المزارعين عن الزراعة جراء اكتساح المنتجات الزراعية من دول الجوار للسوق المحلية.

واضاف: ان هناك اسبابا كثيرة منعت المزارع والفلاح من الزراعة بسبب اغراق اسواقنا المحلية بالبذور والاسمدة غير الصالحة للعمليات الزراعية حيث بدأت هذه المواد تؤثر على صلاحية التربة للزراعة مستقبلا.. وهذا الامر ما ينقله لنا عشرات الفلاحين لتقع اللائمة على دوائر الزراعة والصحة والكمارك لعدم اتخاذها التدابير الوقائية والتنظيمية بدخول البذور والمنتجات الزراعية التي لا تعرف مصادرها ومدى صلاحيتها مشيرا الى مسالة خطرة تؤكد تدفق انواع كثيرة من السموم وبعبوات مختلفة وباسعار مغرية ومخصصة لصيد الاسماك لكنها في حقيقة الامر تستهدف القضاء على الثروة السمكية فضلا عن نتائجها وتداعياتها الصحية الخطرة منه على الانسان نفسه والبيئة من خلال ظهور امراض خطرة في الاماكن التي يكثر استعمال هذه السموم فيها وتحديدا في البحيرات الكبيرة والاهوار والانهار وقرب السدود المائية.

وطالب الحكومة بضرورة التدخل وتنظيم عمليات الاستيراد وفق الضوابط الصحية والاسراع بالقضاء على المبيدات السامة التي اصبحت منتشرة الان في اسواقنا.

سوق العراق للاوراق المالية النشرة اليومية ليوم الاربعاء المصادف ٢٠٠٥/١١/٣٠

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول (دينار)	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	سعر الصرف الحالي	سعر الصرف السابق	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الطلب	سعر العرض	عدد الاوامر المنفذة
قطاع المصارف											
مصرف بغداد	10641371	179568330	1.900	1.850	1.600	1.800	1.850	1.150	0.000	1.850	116
مصرف الشرق الاوسط	17525837	260725830	3.500	3.250	5.200	5.700	5.800	5.200	0.000	0.000	48
مصرف الاستثمار	139691733	639178731	3.000	3.400	3.050	3.150	3.200	3.000	0.000	0.000	62
مصرف الاهلي	273[illegible]207	[illegible]33833	3.350	3.660	3.460	3.600	3.750	3.300	0.000	3.750	38
مصرف الائتمان	1030000	9186000	13.000	15.500	8.850	9.600	18.000	15.500	17.000	18.000	8
مصرف بابل	319[illegible]171	203116037	2.300	2.200	2.200	2.350	2.300	2.200	2.150	0.000	65
مجموع قطاع المصارف	[illegible]13821062	1566717835			37.450	39.600					328
بلغ الرقم القياسي لقطاع المصارف	52.703				بنسبة انخفاض	0.166					
قطاع الاستثمار											
اموال للاستثمار المالي	773286	6362038	8.850	8.850	8.850	6.150	7.000	8.850	6.950	7.250	4
بين النهرين للاستثمار المالي	600000	1140000	1.900	1.900	1.900	1.800	1.800	1.900	1.750	2.000	2
مجموع قطاع الاستثمار	1373286	6502038			8.850	8.250					6
بلغ الرقم القياسي لقطاع الاستثمار	107.129				انخفاض عن الجلسة السابقة						
قطاع الخدمات											
توسيل لخدمات الاتصالات	583633	[illegible]196138	7.500	7.500	7.600	7.600	7.850	7.500	6.000	0.000	1
تجارة الحبوب	8363046	3[illegible]578[illegible]5	3.800	3.650	3.750	3.850	3.850	3.650	3.650	3.850	17
تجارة المعلومات	175000	700000	4.000	4.000	4.000	4.000	4.000	4.000	0.000	0.000	2
تم اقامة للنقل البري	663612	6588821	9.500	8.250	8.150	8.150	8.850	8.250	0.000	9.000	5
بغداد للنقل الجوي	71260	481038	6.750	6.750	6.750	6.850	6.750	6.750	0.000	0.000	1
مجموع قطاع الخدمات	1086365	16145171			30.450	30.750					26
بلغ الرقم القياسي لقطاع الخدمات	80.680				بنسبة انخفاض	0.306					
قطاع الصناعة											
تجليلة الحديثة	63008	132018	2.200	2.200	2.200	2.300	2.200	2.200	2.200	2.500	1
اتحاد الفوسفات	813137	3277038	4.050	4.000	4.000	4.000	4.050	4.000	3.800	0.000	5
مصانع الحديد	50000	4500000	90.000	90.000	90.000	100.000	90.000	90.000	0.000	0.000	1
كبريتات الصناعية	100000	1100000	11.000	11.000	11.000	11.000	11.000	11.000	10.000	0.000	1
نسجة وتنظيف الدراجة	100000	10000000	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	0.00	0.00	1
تصوير صناعية	11873728	34377634	3.000	3.000	3.000	3.050	3.000	2.950	2.000	0.000	9
نهائل صناعية	1600000	5280000	3.300	3.300	3.200	3.250	3.300	3.300	3.300	3.500	3
صناعات الحقيقة	6282620	8104528	2.950	2.950	2.900	2.950	2.800	2.800	2.050	0.000	19
صناعات الكيماوية	4050600	24730[illegible]28	6.000	6.100	6.100	6.150	6.000	6.000	6.000	6.500	26
صناعات الالكترونية	7005000	8[illegible]13500	2.700	2.700	2.700	2.750	2.700	2.700	2.600	0.000	1
تدريجات والاطارات	87[illegible]3604	9282010	2.600	2.500	2.600	2.700	2.600	2.600	0.000	2.700	7
الالبسة الجاهزة	80000	207000	2.300	2.300	2.300	2.400	2.300	2.300	2.000	2.500	1
صناعة الكارتون	[illegible]7600	152750	5.000	4.400	4.600	5.000	6.000	4.400	0.000	4.750	3
تعبئة الاشغال العامة	45636	63470	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	0.000	0.000	1
صناعات الاثاث المنزلي	55000	123750	2.250	2.250	2.250	2.250	2.250	2.250	1.500	3.500	2
مجموع قطاع الصناعة	35787642	131137610			238.150	240.100					91
بلغ الرقم القياسي لقطاع الصناعة	17.802				بنسبة انخفاض	0.007					
قطاع الزراعة											
سمك الشرق الاوسط	063672	[illegible]17[illegible]44	2.000	2.000	2.000	1.650	2.000	2.000	0.000	0.000	1
مجموع قطاع الزراعة	063672	[illegible]17[illegible]44				1.650	2.000				1
بلغ الرقم القياسي لقطاع الزراعة	00.784				بنسبة ارتفاع	0.014					
المجموع العام للاسهم	[illegible]3288013	1752420[illegible]28				320.05	316.80				452
بلغ الرقم القياسي العام	43.403				عدد الخطوات	-0.112			بنسبة انخفاض	0.259 %	